المجر تفرض التعادل على إنكلترا في تصفيات المونديال

لقطة من مباراة إنجلترا والمجر

فرمل المنتخب المجري نظيره ومضيفه الإنكليزي بعدما فرض عليه التعادل 1–1، في الجولة الثامنة من منافسات المجموعة التاسعة للتصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم FIFA قطر 2022™ الثلاثاء.

وحافظ منتخب «الأسود الثلاثة» على صدارة المجموعة برصيد 20 نقطة، بفارق 3 نقاط عن بولندا الفائزة على مضيفتها ألبانيا 1–0، التي ابتعدت أكثر عن دائرة المنافسة حيث باتت تتأخر في المركز الثالث مع 15 نقطة.

ولم يستفد منتخب إنكلترا الذي وقع في فخ التعادل للمرة الثانية، من تسلحه بسلسلة من 12 فوزاً متتالياً على أرضه في تصفيات كأس العالم (قبل مباراة هذه الأمسية)، حيث لم يذق طعم الخسارة في «ويمبلي» منذ سقوطه أمام ألمانيا بهدف نظيف في عام 2000، علماً أن الفوز الاخير للمجر يعود إلى ما قبل 59 عاماً وتحديداً إلى كأس العالم 1962.

ومالت الأرقام لصالح إنكلترا أمام المجر مع سلسلة من 14 مباراة توالياً من دون خسارة (قبل مباراة هذه الأمسية)، حققت خلالها 12 فوزاً مقابل تعادلين.

على ملعب «ويمبلي» الشهير في لندن، أدخل مدرب إنكلترا غاريث ساوثغايت تعديلات جذرية على التشكيلة مقارنة مع تلك الفائزة على أندورا بخماسية نظيفة في الجولة السابقة، فحافظ فقط على جون ستونز وفيل فودن أساسيين، فيما عاد الحارس جوردان بيكفورد للوقوف بين الخشبات الثلاث، مع ثلاثي هجومي متجدد مؤلف من رحيم سترلينغ وهاري كاين وجاك غريليش.

بخلاف مجريات المباراة، افتتحت المجر التسجيل من ركلة جزاء بعد خطأ من لوك شو على لويسي نيغو أكدتها تقنية حكم الفيديو المساعد «VAR»، نفذها بنجاح مهاجم فرايبورغ رولاند سالاي (24).

رفض أصحاب الأرض العودة إلى غرف تبديل الملابس متأخرين، فأدركوا التعادل بفضل رأسية جونز بعد ركلة حرة نفذها فودن تحولت من الدفاع المجري (37).

وهو الهدف الثالث للمدافع بقميص منتخب «الأسود الثلاثة».

ظهرت إنكلترا الأخطر في الشوط الثاني فمرت رأسية ستونز بمحاذاة القائم (62)، في حين سدد سترلينغ المنفرد بين يدي الحارس بيتر غولاتشي (66)، وبرغم تبديلات ساوثغايت بقي التعادل سيد الموقف.

واشتبك «هولينغز» مجريون مع الشرطة الإنكليزية ومراقبي ملعب ويمبلي بعد فترة قصيرة من صافرة البداية، قبل أن تفرض الشرطة المحلية الهدوء بعد اشتباك استمر لعدة دقائق.

وفي المجموعة نفسها، فازت أندورا على سان مارينو 3–0.

وسبق أن تعرض مدرب إنجلترا غاريث ساوثغيت، للكثير من الانتقادات بخصوص تحفظه المبالغ فيه، لكنه سار مع رأي المشجعين بإشراك ثلاثة لاعبين موهوبين معاً وكان شاهداً على عدم نجاح الأمر.

ويبدو أن الأداء أمام المجر سيعزز من وجهة نظر ساوثغيت أن الأسلوب المتحفظ الذي قاد إنجلترا إلى نهائي بطولة أوروبا 2020 هذا الصيف هو المناسب للتشكيلة.

وأشرك ساوثغيت الثلاثي جاك غريليش وفيل فودن وميسون ماونت معاً في وسط الملعب، لمد ثنائي الهجوم هاري كين ورحيم سترلينغ بالفرص، لكن من غير المحتمل أن يتكرر هذا الأمر في القريب العاجل.

وتأخرت إنجلترا بهدف رولاند شالاي في الدقيقة 24 من ركلة جزاء، ورغم أن المدافع جون ستونز أدرك التعادل قبل الاستراحة، لم يفرض الفريق سيطرته التامة ولم يقترب من إحراز الهدف الثاني.

وظهر غريليش بشكل جيد وكان خطيراً في بعض الأوقات خلال الشوط الأول، لكن فودن لم ينجح في العثور على المساحات المطلوبة أو يمرر الكرات إلى زملائه كما فعل خلال الفوز 5–0 على أندورا السبت الماضي، وظهر الارتباك على الخماسي الأمامي مع تضارب بعض أدوارهم.

وأخرج ساوثغيت لاعبه غريليش بشكل مبكر في الشوط الثاني، ثم استبدل كين وسترلينغ قبل 15 دقيقة من النهاية، لكن هذه التغييرات لم تسفر عن الكثير وانتهت المباراة بالتعادل المحبط لأصحاب الأرض.

دور الحماية

استغنى ساوثغيت عن ثنائي الوسط المدافع المعتادين في تشكيلته، ويبدو أنه قرر على عكس طبيعته يوم الثلاثاء، الاعتماد على ديكلان رايس فقط لأداء دور حماية الخط الخلفي.

وكان الأسلوب ناجحاً في الدور الدفاعي ولم تهدد المجر المرمى كثيراً لكن التوازن في التحرك نحو الهجوم كان مفقوداً، مع شعور المشجعين بالإحباط في ظل انتظارهم الكثير من اللاعبين الموهوبين الذين اعتادوا خطف الأضواء كل أسبوع في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ورداً على سؤال حول التشكيلة، قال ساوثغيت: «أعتقد أنه ينبغي علينا المضي قدماً والتفكير، لا يجب أن نحكم على الأمر من مباراة واحدة بخصوص هذه التجربة».

وأضاف: «كان من الصعب العثور على مساحات، وكنا نحتاج إلى بعض الوقت حتى ننجح في استغلال المساحات، لكن المجر لم تسمح لنا باللعب في منتصف الملعب، ولم نملك الشراسة اللازمة في هجماتنا».

وتابع: «لم ألحظ أن هذا سيحدث في المباراة في الليلة الأخرى أو من تدريبات الفريق، أهدرنا الكرات كثيراً وكنا نفرط في الركض ولم نكن نضغط بالشكل المناسب، لذا أعتقد أننا لم نظهر بالشكل الجيد، هذه أول مرة منذ فترة طويلة نلعب فيها بهذا الشكل، لكن علينا أن نواصل المضي قدماً».

وتعرض رايس لسؤال حول اللعب إلى جانب فودن وماونت، وقال: «أعتقد أنها أول مرة نلعب فيها نحن الثلاثة معاً».

وأضاف: «بكل تأكيد لقد لعبت في المنتصف وماونت على الجانب، لكن في الواقع لم نلعب أبداً مع فيل، لكن الأمور لم تتغير، نحن نعرف ما يطلبه المدرب منا وما يطلبه ستيف (هولاند مساعد المدرب) منا، ويجب أن نترجم ذلك بالمران في الملعب».

وفازت إنجلترا 4–0 على المجر في بودابست منذ خمسة أسابيع، ولم تخسر أمامها في 14 مباراة منذ حوالي 60 عاماً، لذا اعترف ساوثغيت أن الفريق ربما يكون شعر بالرضا المبالغ فيه عن نفسه خلال المباراة في إستاد ويمبلي.

وقال ساوثغيت: «لا أعرف إن كنا بشكل لا شعوري اعتقدنا أن المباراة ستكون سهلة لأننا فزنا على هذا المنافس بسهولة في سبتمبر، لكن المنافس ظهر بشكل دفاعي مميز جداً خلال الصيف».

وأضاف: «لا أعتقد أننا لعبنا بالمستوى الذي يجب أن نلعب به، ودافعت المجر بشكل رائع، لم نفعل ما يكفي للفوز بالمباراة».

بولندا تواصل ملاحقة إنكلترا

واصل المنتخب البولندي ملاحقته لنظيره الإنكليزي المتصدّر بفوزه الثمين على مستضيفه منتخب ألبانيا بهدف دون رد.

عاد المنتخب البولندي بالنقاط الكاملة من ميدان مستضيفه الألباني، بعد الفوز عليه بهدف دون مقابل الثلاثاء.

ويدين المنتخب البولندي بالفضل في هذا الفوز للاعبه كارول سويدرسكي الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 77.

وأوقف الحكم المباراة لبعض الوقت بعدما قامت جماهير ألبانيا برمي مقذوفات على لاعبي المنتخب البولندي بعد تسجيل الهدف الأول.

ورفع المنتخب البولندي رصيده إلى 17 نقطة في المركز الثاني خلف إنكلترا المتصدّرة (20 نقطة)، وتوقف رصيد منتخب ألبانيا عند 15 نقطة في المركز الثالث.

«فيفا» يدين العنف

ويحقق الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في الاشتباكات في إستاد ويمبلي بين الشرطة ومشجعي المجر، وقال إنه «لن يتسامح إطلاقاً مع هذه التصرفات الكريهة».

كما يحقق «فيفا» في أحداث شغب خلال مباراة بين ألبانيا وبولندا في تيرانا بعد قذف قارورات في الملعب بعد هدف بولندا.

وقال في بيان: «يحلل فيفا حالياً تقارير عن مباريات تصفيات كأس العالم الليلة الماضية، لتحديد أكثر الإجراءات المناسبة».

وأضاف: «يدين فيفا بشدة الأحداث في مباراتي إنجلترا ضد المجر وألبانيا ضد بولندا ويود التأكيد على أن موقفه يبقى حازماً وصارماً في رفض أي أشكال للعنف أو التمييز أو الإساءة، لا يتساهل فيفا على الإطلاق مع هذه التصرفات الكريهة في كرة القدم».

وتعرضت الشرطة للهجوم من مشجعي المجر أثناء تحركها إلى مدرج الجماهير الزائرة واضطرت للتراجع.

وقالت الشرطة إنها تحركت بعد إساءة عنصرية لأحد المشرفين.

وأضافت عبر تويتر: «بعد وقت قصير من انطلاق المباراة الليلة في ويمبلي، توجه رجال الشرطة إلى ركن لاعتقال أحد المشجعين لارتكابه مخالفة عنصرية تتعلق بالنظام العام بعد تعليقات ضد أحد المشرفين».

وتابع: «خلال عملية الاعتقال اندلعت اضطرابات طفيفة شملت مشجعين آخرين لكن الشرطة استعادت الأمن والنظام سريعاً ولم تكن هناك حوادث أخرى في هذه المرحلة».

رونالدو يواصل التحليق.. وصربيا تواصل الصدارة

كريستيانو رونالدو تألق وأحرز هاتريك

قاد النجم الأسطوري للبرتغال كريستيانو رونالدو منتخب بلاده لاكتساح ضيفه منتخب لوكسمبورغ 5–0، الثلاثاء في الجولة الثامنة من التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم FIFA قطر 2022™.

وسجل أهداف البرتغال نجمي مانشستر يونايتد الإنكليزي رونالدو (8 و13 من ركلتي جزاء و87) وبرونو فيرناندیش (18)، ولاعب سبورتنغ جواو بالينيا (69).

وتأتي ثلاثية رونالدو في مباراة رفع خلالها رصيده القياسي المطلق من الأهداف الدولية إلى 115 في مباراته الدولية الرقم 182، بعدما كان حطم خلال وديه قطر الرقم الأوروبي المسجل باسم الإسباني نجم باريس سان جرمان الفرنسي سيرخيو راموس.

كريستيانو رونالدو يصبح أول لاعب يسجل 10 هاتريك مع منتخب بلاده في جميع المسابقات

وبات منتخب البرتغال في المركز الثاني (16 نقطة) خلف صربيا (17 نقطة) بفارق نقطة ولكن مع مباراة أقل؟.

ورغم الخسارة القاسية، تحتل لوكسمبورغ المركز الثالث مع ست نقاط أمام إيرلندا الرابعة مع خمس نقاط.

من جهته واصل المنتخب الصربي تمسكّه بصدارة المجموعة بفوزه على أذربيجان 3–1.

وسجل ثلاثية صربيا مهاجم فيورنتينا الإيطالي دوسان فلاوفيتش (30 من ركلة جزاء، و53) وجناح أياكس الهولندي دوسان تاديتش (83 من ركلة جزاء)، فيما أحرز أمين محمودوف هدف أذربيجان الوحيد (45+2).

وكانت صربيا انتزعت الصدارة في الجولة الماضية بفوز صعب على مضيفتها لوكسمبورغ 1–0. فيما منيت أذربيجان بخسارتها السادسة من سبع مباريات مع نقطة يتيمة في قعر المجموعة.

التعادل يخيم على مواجهة أوكرانيا مع البوسنة والهرسك

انتهت مواجهة منتخب أوكرانيا أمام ضيفه منتخب البوسنة والهرسك بالتعادل 1–1 الثلاثاء في الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الرابعة بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم FIFA قطر 2022™.

وتقدم منتخب أوكرانيا بهدف سجله أندريه يارمولينكو في الدقيقة 15 وتعادل منتخب البوسنة عن طريق أنيل أحمدودزيتش في الدقيقة 77.

ورفع المنتخب الأوكراني رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثاني خلف فرنسا المتصدرة 12، كما رفع المنتخب البوسني رصيده إلى سبع نقاط في المركز الرابع.

وفي ثانية من المجموعة عينها، فاز منتخب فنلندا على مضيفه كازاخستان 2–0. وسجل هدفي فنلندا تيمو بوكي في الدقيقتين الأخيرة من الشوط الأول و48.

ورفع منتخب فنلندا رصيده إلى ثماني نقاط في المركز الثالث وتوقف رصيد منتخب كازاخستان عند ثلاث نقاط في المركز الخامس الأخير.

وفي المجموعة الثالثة عادت سويسرا من ميدان مضيفتها ليتوانيا بفوز عريض قوامه 4–0.

بريل إيمبولو وضع الضيوف في المقدمة بهدف في الدقيقة 31، وفي آخر أنفاس الشوط الأول، أضاف ريناتو ستيفان ثاني أهداف سويسرا، وعاد إيمبولو ليزور الشباك الليتوانية مرة أخرى مضيفاً ثالث أهداف الضيوف. فيما اختتم «ماريو غافرانوفيتش رباعية سويسرا. و بهذا الفوز رفعت سويسرا رصيدها إلى 14 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف عن إيطاليا المتصدرة، فيما تتذيل ليتوانيا ترتيب هذه المجموعة برصيد ثلاث نقاط.

وضمن المجموعة ذاتها قلب المنتخب البلغاري تأخره أمام ضيفه الآيرلندي الشمالي إلى 2–1، الضيوف تقدّموا بهدف السبق عن طريق كونور واشنطون في الدقيقة 35، ورد أصحاب الأرض بهدف التعديل الذي حمل توقيع تودور نيديليف في الدقيقة 53، قبل أن يعود اللاعب ذاته ويضيف الهدف الثاني بعدها بعشر دقائق مهدياً منتخب بلاده نقاط الفوز الثلاث.

السويد تنتزع الصدارة من إسبانيا

فرحة لاعبي منتخب السويد

انتزعت السويد صدارة المجموعة الثانية من إسبانيا عقب فوزها على ضيفتها اليونان 2–0 الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة الثامنة من التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم FIFA قطر 2022™.

واعتلى المنتخب السويدي الصدارة بفوزه الخامس مقابل خسارة برصيد 15 نقطة وبفارق نقطتين عن نظيره الاسباني الجريح بعد خسارته في نهائي دوري الأمم الأوروبية امام فرنسا 1–2 الأحد.

وتجمد رصيد اليونان التي خسرت أمام السويد للمرة الثانية في المواجهات الثماني الاخيرة بينهما في مختلف المسابقات، عند 9 نقاط في المركز الثالث من فوزين و3 تعادلات وهزيمة. على ملعب فراندز أرينا في سولنا، ثأرت السويد من خسارتها ذهاباً أمام اليونان 1–2 في المرحلة السادسة، وافتتحت التسجيل بفضل مهاجم لايبزيغ الألماني إميل فورسبرغ من ركلة جزاء في الدقيقة 59 اثر خطأ من كونستانتينوس مافروبانوس على مهاجم ريال سوسييداد الإسباني ألكسندر إيزاك، ليعزز الأخير نتيجة فريقه بالهدف الثاني بتسديدة بقدمه اليسرى من مسافة قريبة إلى الزاوية اليمنى السفلية بعد تمريرة من روبن أولسن (69).

وطرد الحكم المدافع اليوناني بانتليس خانتيدياكوس في الدقيقة 86.

وفي مباراة هامشية ضمن المجموعة ذاتها، حققت جورجيا فوزها الأول في التصفيات بعدما اسقطت مضيفتها كوسوفو 2–1.

وتقدم منتخب جورجيا للمركز الرابع برصيد 4 نقاط متساوياً مع نظيره الكوسوفي متذيل الترتيب، ولكن مع أفضلية الأهداف لصالح الأول.

الدنمارك تخالف التوقعات وتنهي عام 2021 بشكل مذهل

الدنمارك حجزت بطاقتها إلى نهائيات كأس العالم

واصلت الدنمارك تألقها اللافت هذا العام عندما حجزت الثلاثاء بطاقتها إلى نهائيات كأس العالم FIFA قطر 2022™ العام المقبل بالعلامة الكاملة في ثماني مباريات، وذلك بعد مشوارها الرائع في كأس أمم أوروبا الأخيرة.

تغلبت الدنمارك على ضيفتها النمسا 1–صفر واحتفلت مع جماهيرها التي حضرت في ملعب «باركن» في كوبنهاغن، بلحاقها بألمانيا إلى العرس العالمي.

وكشفت صحيفة «بوليتيكن» اليومية أن «العام شبه المثالي للمنتخب الوطني شهد نهاية مثالية تقريباً»، مضيفة أن «الأفضل من ذلك أن «(القائد المدافع) سيمون كاير ورفاقه أكدوا من الآن أنهم جاهزون لكأس العالم مبكراً أكثر من أي وقت مضى». وعمت الفرحة جميع أنحاء المملكة الاسكندنافية الصغيرة بدءاً من رئيسة الحكومة ميتي فريديريكسن التي أبدت حماسها على إنستغرام.

وهنأت منتخب بلادها بتغريدة «أحسنتم!» مرفقة بصورة لها ووزيرة الرياضة وهما ترتديان الزي الأحمر.

وقال المعلّق في القناة العامة «دي آر» أندرياس كراول لوكالة فرانس برس: «يبدو الأمر كما لو أن الدنمارك ومنتخبها الوطني قد وقعوا في الحبّ مرة أخرى».

وأضافت صحيفة «بوليتيكن» أن الدنمارك التي كانت مرشحة للفوز أمام النمسا عانت في الشوط الأول قبل أن يسجّل لها مدافع أتالانتا الإيطالي يواكيم ميهيلي هدف الفوز في الدقيقة 53، مشيرة إلى أن منتخب بلادها عاش «مرة أخرى لحظة سحرية في عام ساحر من كرة القدم».

خلال نهائيات كأس أوروبا الأخيرة، أثار المنتخب الأحمر والأبيض إعجاب عالم كرة القدم بتماسكه، بعد السكتة القلبية التي تعرّض لها صانع ألعابه ونجمه الأوّل كريستيان إريكسن في العاصمة قبل نهاية الشوط الأول من مباراته الأولى في النهائيات ضد فنلندا.

لم ينس لاعبو المنتخب الدنماركي زميلهم إريكسن الثلاثاء وأهدوه الفوز والتأهل. بالنسبة للمعلق كراول «كان من الواضح أن الحادث كان مؤسسيًا للمجموعة التي أصبحت أكثر من مجرد فريق». وأضاف «لقد جعلهم يكبرون». وقال ميهيلي إن اللقاء ضد النمسا كان «من أفضل أمسيات باركن منذ وقت طويل. إنها أمسية رائعة». أما حارس مرمى ليستر سيتي الإنكليزي كاسبر شمايكل، نجل أسطورة الدنمارك بيتر الذي توج معها بلقب كأس أوروبا عام 1992، فقال «لقد فعلنا شيئًا رائعًا معًا». فرض الدنماركيون أنفسهم بقوة في المجموعة السادسة، ففضلاً عن العلامة الكاملة في ثماني مباريات، سجلوا 27 هدفًا ولم يستقبلوا أي هدف! حتى أن هذا المنتخب دخل تاريخ كرة القدم الدنماركية بتسجيله 42 هدفاً في عام 2021، قبل آخر مباراتين في نوفمبر، محطماً رقماً قياسياً يعود تاريخه إلى ما يقرب من 60 عامًا (تم تسجيل 32 هدفًا في عام 1962). وقال القائد كاير الذي اختير للمرة الاولى في مسيرته الاحترافية بين المرشحين لجائزة الكرة الذهبية، أن «هذه الأرقام تمنحنا الطموح. آخر مرة كنا في نصف النهائي (كأس أوروبا). أريد المزيد، نريد المزيد. الآن، سنلعب كأس العالم ونريد المزيد».